من العمل الأول المقالة الثالثة تشتمل على بابين الباب الأول فيه في
شرح الفصل الأول من المقالة الثالثة في كيفية القسم من العمل الثا
الباب الثاني فيه شرح الفصل الثاني في كيفية القسم الثاني من العمل
الثاني وهو اكسير الحمرة بما فيه من الكمية والسفر الثاني يشتمل على
شرح الجملة الرابعة وبعض الخامسة وسبع فصول من المكتسب
في مقالتين المقالة الأولى تشتمل على اربعة ابواب الباب الأول
فيه شرح الفصل الأول من الجملة الرابعة في الاستشهاد على وحدة
الماهية المتقوم منها صورة الاكسير الباب الثاني فيه شرح الفصل
الثاني في الاستشهاد على الكمية الأولى المكتومة الباب الثالث
في شرح الفصل الثالث في الاستشهاد على كيفية الابتدا الباب
الرابع في شرح الفصل الرابع في الاستشهاد على القسم الأول من
العمل الأول المقالة الثانية تشتمل على ثلاثة أبواب الباب الأول
فيه شرح الفصل الخامس من الجملة الرابعة في الاستشهاد على كيفية
القسم الثاني من العمل الأول وهو انتها النقض والتفصيل الباب
الثاني فيه شرح الفصل الأول من الجملة الخامسة في الاستشهاد
على القسم الأول من العمل الثاني الباب الثالث فيه شرح الفصل
الثاني في الاستشهاد على القسم الثاني من العمل الثاني السفر الثالث
يشتمل على مقالتين المقالة الأولى منه تشتمل على بابين الباب
الأول في بيان ما كتمه صاحب المكتسب واخفاه الباب الثاني
في كيفية طرح الاكسير المقالة الثانية تشتمل على بابين الباب
الأول في شرح الفصل الثالث في ماهية الرموز الباب الثاني
نذكر فيه كلام الحكما وفك الرموز ومفاتيح الكنوز وبالله اعتصم
وعليه التوكل وبه استعين وهو حسبي وللشرع الآن في ذكر
المقدمة من السفر الأول قال الشيخ رحمه الله بعد خطبة
وبعد فاني صنفت هذا الكتاب ذاكرا فيه علم صناعة الكيميا

وعملها



وعلمها من الهيولى التي لا يمتنع العمل منها بعد اقامة الدليل بامكان
الصناعة وذكرت الكم والكيف مجملا ومفصلا هذه عبارته في
صدر كتابه قدس الله روحه فانه كشف الغطا عن جملة الصناعة
علما وعملا في كلمات قليلة بديعة واقول في شرح ذلك اما قوله صنفت
ولم يقل الفت لان التصنيف راجع بمعناه الى مقام التخصيص لنفسه
في العلم دون غيره وان كان التاليف اعم لكنه راجع بمعناه الى جمع
كلام الغير وضمه فان التصنيف ابراز اصناف المعاني ونبات
الافكار الغريبة البديعة من تلقا نفسه في العلوم والحكمة على
وجه لم يكن سبق اليه على ذلك النحو غيره والمؤلف يضم كلام الغير
ويولفه من غير ابتكار من عنده والفرق في هذا ظاهر فهذا هو
المراد بقوله صنفت هذا الكتاب ولا يشك كل ذي فطرة سليمة
وبحث في العلوم ان هذا الرجل قد اتى في كتابه في هذا العلم بما لم
يسبق اليه وسيظهر لك صحة ما قلناه في اثنا كتابنا هذا ان شا الله تعالى
وكذلك اصغت النظر فيه وكذا اقول في هذا الكتاب ومرتبته ومزيته فانه
لم يسمح احد بمثل ما سمحت به طلبا للثواب من الله ايضا وايصالا
الخير الى اهله وقوله ذاكرا فيه علم صناعة الكيميا وعملها من الهيولى
التي لا يمتنع العمل بها بعد اقامة الدليل بامكان الصناعة انظر
كيف بين رحمه الله تعالى في تفصيل كلامه تقدمة العلم على العمل
كما قال صاحب المشذور رحمه الله ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀
❀ وهل عمل لم يسبق العلم قبله ❀ وان كان سهلا ممكنا ان يواتيا ❀
فاذا تحققت العلم امكنك العمل من الهيولى التي لا يمتنع العمل بها
واخراج ما فيها من القوة الى الفعل بعد اقامة الدليل بامكان
الصناعة لان اقامة الدليل في باب العلم بتحصيل الهيولى المذكورة
من باب العلم بها اذ لا سبيل الى تحصيل الهيولى المذكورة الا بعد
اقامة الدليل الحقيقي والبرهان اليقيني على عملها فلما قام الدليل

عليها

Copyright King Saud University